كنيسة
السيدة العذراء
والأنبا بيشوى
بالأنبا رويس

أغابى

الأنبا رويس

خاطر الإله

أكتوبر ونوفمبر ٩٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إقرأ في هذا العدد

١- فى البدء	د. نجيب زكى
٢- أخبار كنيسة	أبونا إسحق رمزى
٣- أعزائى الشباب	م. فوزية يعقوب
٤- سؤال	أ. مجدى وهبه
٥- أقوال أباء	محاسب. رأفت نجيب
٦- كنيستى روح وحياه الشماس. عهدى سامى	
٧- ببيتك يارب تليق القداسة ع.س	
٨- مع الكتاب المقدس	
٩- من أرشيف أغابى	بيتر هانى صبحى
١٠- مسابقة الكتاب المقدس	
١١- من مفكرة خادم	م. إحسان لمعى
١٢- لقاء انكل وليم	
١٣- الأعياد والتذكارات	
١٤- أية فى قصة	أبونا إسحق رمزى
١٥- تسالى	أ. نعيم رياض
١٦- من الحياة	أ. سامح فوزى

يتقدم

الكهنة ومجلس الكنيسة وخدام وخادمات التربية الكنسية وأسرة *مجلة أغابى* بأجمل وأرق أيات التهانى لراعى الرعاة ورئيس كهنتنا الأعظم البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

بمناسبة العيد الـ ٢٨ لجلوس قداسته على الكرسى المرقسى شاكرين تعب محبته وسهره من أجل الكنيسة أدام الرب يسوع حياته للكنيسة سنين طويلة وأزمنة هادئة سلاميه مديده

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بقلم
دكتور
نجيب
زكى

القذى والخشبه أو رؤيا النفس لو ٦ :٤١

"لماذا تنظر القذى الذى فى عين أخيك
وأما الخشبه التى فى عينك فلا تفطن لها".

فى انجيل لو ١٨ :٩ - الخ يذكر يسوع هذا المثل: -

+ + + + + + + + + + + +

إنسانان صعدا إلي الهيكل واحد فريسى والآخر عشار - أما الفريسى فوقف يصلى فى نفسه هكذا اللهم انا اشكرك انى لست مثل باقى الناس الخاطئين الظالمين الزناه ولا مثل هذا العشار. أصوم مرتين فى الاسبوع واعشركل ما أقتنيه واما العشار فوقف من بعيد لايشاء أن يرفع عينيه نحو السماء بل قرع على صدره قائلا اللهم ارحمنى انا الخاطئ .

وفى صدر القصه يقول لوقا أن يسوع قال هذا المثل لقوم واثقين فى أنفسهم أنهم أبرار ويحتقرون الاخرين .

لقد رأى الفريسى خطيه العشار التى جعلته منبوذا ومكروها من الناس اذ كان يتعامل مع الدوله المحتله ويجمع لها العشور ويسلب الناس أيضا أكثر مما هو مقرر عليهم -

لقد رأى الفريسى فى العشار خطيه كريهه - وعندما قارن نفسه به وجد الفرق الشاسع انه ليس خاطئاً ولا ظالماً ولا خاطفاً مثله وزياده على ذلك يصوم مرتين فى الاسبوع ويعشر كل ما يقتنيه مطيعاً لوصية الله

لقد رأى خطية العشار رأى القذى فى عينى العشار ولم يفطن الى الخشبة التى فى عينيه - خشبة الكبرياء دينونه الأخرين خداع النفس هذه الخطايا التى لن يعرفها أبداً أنه ليس مثل باقى الناس الخاطئين الظالمين الزناه - ولا يكفر عنها صومه مرتين فى الاسبوع ولاالعشور التى يقدمها لله

عندما تنظر إلي الناس وأنت فوق جبل عال ترى الناس أقذاماً صغيره بالنسبه اليك ولكن أن نزلت إلي الشارع ستراهم مساوين لك فى المنظر وفى الطول وفى الحجم

التفت نبوخذ إلي بابل من مشرفة قصره وقال أليست هذه بابل العظيمة التى بنيتها لبيت الملك بقوة اقتدارى ولجلال مجدى دا ٥:٣٠

اما داود فينظر إلي نفسه باتضاع كامل ويقول " انا دودة حقيره برغوت واحد كلب ميت " صم ١-٢٤ :١٤

ويقول بولس عن نفسه " وأخر الكل كأنه للسقط ظهرلى انا لانى اصغر الرسل الذى لست أهلاً لأن أدعى رسولاً لأنى اضطهدت كنيسه الله اكو ١٥: ٨

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهنا يتسائل الانسان منا كيف يمكنى أن أرى نفسى على حقيقتها .

١- *عندما نسى داود ذاته* وارتكب خطيتة العظمى لم ينتبه إلي ذلك ولا فكر فيما أقدم عليه ولا اكون متخيلا اذا قلت انه بعد أن فعل هذه الفعلة الكريهة قد يكون فى مجلس الحكم اصدر احكاماً قاسيه على كثيرين ممن خالفوا الشريعه وحكم بشدة على مجرم واسلمه للرجم عقاباً على هذه الفعلة المحرمه ولكن لم ينظر إلي يديه الملطختان بدم اوريا الحثى ولا إلي خطيته التي لم تخطر له على بال حتى أتى ناثان النبى وتكلم امامه بكلمه الله موبخاً ومنذراً قائلاً له انت هو الرجل - انتحب داود امام الله جالساً فى المسوح والرماد هاتفا قد اخطأت إلي الرب ٢ ص ١٢: ٧ ومن اعماق قلبه رنم مزموره منتحيا " ارحمنى ياالله حسب رحمتك ومثل كثره رأفتك تمح معاصى اغسلنى كثيرا من اثمى ومن خطيتى طهرنى - لانى عارف بمعاصى وخطيتى امامى دائما "

عندما ما نقول لك مع الكتاب " فتشوا الكتب فإننا نريد أن نضعك مباشرة امام نور كلمه الله حيث يكشف الله عن عينيك حقيقه نفسك ويقول الكتاب عن الانسان "الجميع زاغوا وفسدوا معاً ليس من يعمل صلاحاً ولا واحد " ٣ : ١٢ "

٢- <u>قراءة سير القدسين :</u> فالقديسون الذين وردت قصصهم فى الكتاب المقدس نحن نقرأ عنهم كيف ساروا بالايمان امام الله وكيف عاشوا فى شركه حلوه مع الههم - عندما نقرأ هذا نكتشف امام اعيننا حقيقه نفوسنا - وفى عب١١ نقرأ وصفاً كاملاً لقصص اللذين بالايمان عاشوا وسلكوا فى طاعه الله الكاملة - وقد درجت الكنيسه على أن تذكر لنا فى صلواتها فى مجمع الأباء الذى عندما يقرأه الكاهن فكأنه ينتقل بنا عبر تاريخ كنيستنا المجيده يتذكرالأباء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم لاجل الشهاده للسيد ٠ وكانوا بايمانهم الذى كالصخرة لم تؤثر فيه التهديدات والعذابات بل بزلوا دمائهم لاجل الايمان المسلم منه للقدسين.

وينتقل ابى الكاهن إلي ذكر الاباء الذين ضحوا بحياتهم ليحفظوا لنا االإيمان خالياً من البدع والهرطقات واجتمعوا فى مجامع مقدسه مرة بعد اخرى وبعضهم تحدى اباطرة عظام فى ذلك الوقت - ويطوف بى الكاهن اعماق الصحراء لارى هؤلاء اللذين تركروا كل شىء وحسبوا أنفسهم أمواتاً مكرسين الحياة كلها للصوم والصلاة والنسك الشديد ولم يمنعهم هذا من التقدم لمعاونه الكنيسه المجاهدة لا بالصلاة فقط بل بالمشاركه والخدمه حفظا للايمان الاقدس .

عندما ندرس هذه السير ومقارنه حياتهم بحياة النعيم والجرى وراء زيف الحياه التى نحياها - والسعى نحو الرفعة وحب الظهور والكبرياء الزائفه والغنى - هذه الحياة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التى نحياها عندما نقارنها بحياتهم عندئذ سترى ذاتك على حقيقتها وترى الخشبه التي فى عنيك - وتخر جاثياً امام الرب قائلاً أللهم إرحمنى أنا الخاطئ أنا لست أهلاً أن أدعى لك إبنا لو ١٥

٣- *المقابله مع الله :* فى الاصحاحات الاولى لنبوة أشعياء نقرأ هذه الكلمات فى وصف شعب الله ٠ إسمعى أيتها السموات وإصغى أيتها الأرض لأن الرب يتكلم ربيت بنين ونشأتهم اما هم فعصوا علىّ - كل الرأس مريض - وكل القلب سقيم - من اسفل القدم إلي الرأس ليس فيه صحه بل جرح واحباط وضربة طرية لم تعصر ولم تعصب ولم تلين بالزيت "أش ١ : ٢ "

"ويل للأمة الخاطئة ، الشعب الثقيل الاثم نسل فاعلى الشر" أش ١ :٢

لقد رأى اشعياء خطيه الشعب - خطية الناس وتكلم عن خطاياهم بالتفصيل ٠

ولكن لم يتكلم اشعياء عن نفسه كلمه واحده - لم يكن قد رأى حالتة الشخصية وعندما نصل إلي الاصحاح السادس نقرأ هذه العبارات " رأيت السيد جالساً على كرسى عال ومرتفع وأذياله تملأ الهيكل٠٠٠٠ فقلت ويلى انى هلكت لانى إنسان نجس الشفتين - لأن عينى قد رأتا الملك رب الجنود ٠٠٠ فطار واحد من السارفيم وبيده جمرة قد اخذها بملقط من على المذبح ومسح بها فمى وقال أن هذه قدست شفتيك فإنتزع إثمك وكفر عن خطيتك أش ٦ ٠

عندما دخل يسوع سفينه بطرس وقال له ابعدوا إلي العمق والقوا الشباك ولما فعلوا ذلك امسكوا سمكاً كثيراً - فلما رأى سمعان بطرس ذلك خر على ركبتى يسوع قائلاً اخرج من سفينتى يارب لانى رجل خاطئ لو ٥ : ١-٩ لم يكن أشعياء عارفاً ولا مدركاً حقيقه نفسه الخاطئه الاعندما تواجد امام الرب وكذا بطرس لم يعرف حقيقة نفسه الخاطئه الا عندما تواجد أمام يسوع هل تريد أن ترى نفسك على حقيقتها وتفحص اعماق نفسك تعال إلي الرب اليوم - فى مواجهته ستعرف خطاياك وذنوبك وشر قلبك وستقول مع من قال " طهرنى بالزوفا فأطهر إغسلنى فأبيض أكثر من الثلج مز ٥١ "

فرصه الصوم والصلاة التى تضعها الكنيسه أمامنا هى فرصه للتواجد امام الرب وفحص النفس لكى نرجع عن طرقنا الرديئه إلي الرب فيرحمنا والى الهنا لانه يكثر الغفران .

د. نجيب زكى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أخبار الكنيسة

يشرف عليه أبونا / اســحق رمــزى

الكنيسة هى جماعة المؤمنين ولاتنشط إلا بجهود أبنائها ومحبتــهم ولــهذا رأت الكنيســة إشتراك أبنائها وبناتها فى أنشطتها المختلفة وإطلاعهم على كل جديد فى الكنيسة ليكــون حافز للأخرين لإستكمال العمل ولهذا رأت أن تطلعهم على أخبارها الجميلة من خلال هــذا الباب الجديد.

+ قامت الكنيسة بعمل نهضة روحيه بمناسبة عيد الأنبا رويس وذلك من الإثنين حتــى يــوم السبت .

+ قامت الكنيسة بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة نهضة السيدة العذراء لعــلم ١٩٩٨ ونتمنى أن يشترك الجميع

+ تطلب الكنيسة أن يشترك الجميع بالصلاة لأجل إختيار كاهن جديد . نظراً لإتساع مجالات الخدمة بالكنيسة

وخدام وخادمات التربية الكنسية وأسرة مجلة أغابى

بأجمل وأرق التهانى لآبائنا الكرام فى عيد نوالهم بركة الكهنوت

راجين لهم دوام الصحة والعافية فى خدمة الكنيسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أعزائى الشباب

"أنا هو الطريق والحق والحياة"

أعزائى الشباب :

هناك ضوء أحمر ومنطقة خطر تشير الى أن هناك ثعالب كثيرة صغيرة تتسلل الى سور حياتنا الروحية دون أن نشعر وربما لانعتبرها آفات بالمره

• من كان يتخيل المجاملة الرقيقة العظيمة التى تسند الضعيف وتقوى ذى الركب المخلعة من كان يظن أن هذه المجاملة الى تعدت الصدق تصبح نفاق وخطيه وتملق ، يستخدمه البعض لمجاراة الأخرين فى أرائهم الخاطئة ، فأخطائهم اللفظية كذم الأخرين حرصاً منهم على صداقتهم ، أو خشية اغضابهم ، ومع علمنا أن ذلك خطأ وغير مانعتقد به إن الحق هو الله والحق هو المسيح نفسه.

"أنا هو الطريق والحق والحياة"

عزيزى الشاب :-

ضع هذه الحقيقة نصب عينيك حتى لاتجامل إنساناً وتحرص على صداقته على حساب الله .

ليس معنى ذلك أن تتعمد الجفاف والخشونة فى معاملاتنا مع الرؤساء وذوى المراكز فيأتى حديثنا خالى من روح اللطف والمجاملة .

بل لنكن لطفاء مع الجميع معطين الكرامة لمن له الكرامة ولكن فى نفس الوقت نكون متمسكين بالحق الذى يرضى الله ويرضى ضمائرنا .

عزيزى الشاب :

إحذر اللف والدوران فى الكلام لأن ذلك يدل على المكر والخبث بل كن واضحاً وصريحاً فى حديثك ليكن كلامك نعم نعم ولا لا .

يتسم الشباب بالود والتعاطف والتعبير الزائد كما يكمن فى داخله ، لكن لننتبه لألا يكون افعالنا وكثرة حديثنا خروج عن الصدق والصراحة فنغضب الله دون ان ندرى

• فى الوصايا العشر لم نأتى وصيه لاتكذب لكنه قال لاتشهد على قريبك شهاده زور

والكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد ملئ بمثل هذه الأيات التى تنهى عن الكذب وتحثنا على التكلم بالحق مثال ذلك :

• لاتكذبوا ولاتغدروا أحدكم بصاحبه لا١١:١٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- يارب من يسكن فى مسكنك من يحل فى جبل قدسك إلا السالك بلاعيب المتكلم بالحق فى قلبه الذى لايغدر بقريبه. مز ١٥:١-٣
- إطرحوا عنكم الكذب وتكلموا بالصدق أف ٤:٢٢-٢٥

+ + + + + + +

+ + +

عزيزى الشاب :

- الله يساعدنا لكى نسلك بالتدقيق لأن الأيام شريرة
- ولاتنظر الى صغر الخطية بل الى عظمة من عصينا .
- هناك دير فى الغرب يسمى دير الصمت كل رهبانه صامتين ولايتكلمون الا لضرورة فقد وضعوا نصب أعينهم حكمة القديس أرسانيوس .

كثيراً ماتكلمت وندمت وعن الصمت لم أندم أبداً

- تذكرت كل هذا ونحن نقترب من عيد قديسنا الأنبا رويس حبيبنا وشفيع هذه المنطقة الذى كان يبدو دائماً صامتاً وقد كان صمته يثير تلميذه الذى كان يشفق عليه من كثرة الضرب والاحتمال دون ان ينطق بكلمة رغم أنه كان معروفاً بقداسته وبره ومعجزاته .

لكنه كان يحتمل كل شئ بصبر وصمت فقد كانت لديه تعزيات أعظم برى بها الله فى رؤى وظهورات كثيرة تعزيه ، فلم يكن محتاج لا إلى الكلام ولا إلى تقدير الناس فقد إرتفع عن كل ذلك وقال مع المرنم :-

"من لى ومعك لاأريد شيئاً على الأرض"

فى نهاية شهر أكتوبر نحتفل بذكرى نياحة قديسنا العظيم شفيعنا وحبيبنا .

كل سنة وأنتم طيبين

م/ فوزية يعقوب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

+ كان صغيراً فى بيت أبيه .. راعياً للغنم .. شاباً طموحاً المستقبل امامه كأى شاب .. لم يكتئب ولم ييأس وذهب ليبحث عن ما هو أفضل ...

+ بحث بذكاء غير عادى فوجد وعاش .. كيف ذلك ؟ على الرغم من إمكانياته البسيطة المتاحة له والمتمثلة فى مزماره وقيثارته فى مكان خلاء وأرض خضراء .

+ فوجد أنه فى كل نسمة هادئة تمر به ، وفى كل لحن جميل بالمزمار وفى رقة صوت كل وتر فى قيثارته .. وجد حلاوة غير عادية فى صوت الرب يناجيه دائماً بحب عجيب.

+ فعاش فى طمأنينة كاملة وفاز بسلام الله وجمال الحياة معه .. أى أنه إكتشف ان ملكوت الله اولاً وأن طريق الرب هو الأفضل .. فأصبح كما نعلم .. داود النبى والملك وبذلك يحقق كلام الرب يسوع لنا : "جئت ليكون لكم حياة وليكون لكم أفضل" .. والبحث عن الأفضل غريزة وضعها الله فى اعماق الإنسان حتى يتلامس مع مشيئته (مشيئة الله) ويعرف خطته فى حياته .

+ آدم الإنسان أخطأ وتاه فى الطريق وأصبح عرياناً لأنه بحث عن الأفضل بعيداً عن الله وعلى الرغم من ذلك نجد ان الله المحب تحنن قلبه وإمتلأ شفقه على الإنسان الذى ضل الطريق فى بحثه عن الأفضل ، وكشف للإنسان أن هذا الأفضل لن يتحقق إلا فى شخصه هو ، الرب يسوع الفادى المحب ... ولن نستطيع أن نحصل على ذلك الأفضل إلا فى شخص الرب ومن خلال شركتنا معه ، ولن نصل الى شئ طالما بحثنا عنه بعيداً عن الرب لذلك لامانع نحن الشباب من أن نفكر فى المستقبل .. ولامانع من أن نبحث عنه ولكن فقط من خلال الرب .

+ وهناك يوجد سؤال مهم .. وهو .. ماهو المستقبل الذى يبحث عنه الشباب ؟ هل هو مستقبل روحى ؟ أم هو مستقبل مادى ؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهل معنى تبعيتنا للرب أن نصير فقراء معدومين ، نحتل مراكز تافهة فى المجتمع بين الأخرين فى خنوع ومذلة ؟ .. الإجابة . هى بالطبع لا ... لأن الرب يسوع لم يمنعنا من أن نبحث عن مستقبلنا بكل جوانبه ونجاهد لكى يكون لنا مستقبل ناجح فقط يريد منا أن نرتب اولويات مستقبلنا حتى يضمن لنا الوصول الى السعادة الحقيقية ... وفي ذلك يقول لنا الرب : "لكن اطلبوا اولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم" (مت٦:٣٣)

+ إذاً هناك أفضليات واولويات .. والرب يعلم طموحنا ويعلم بحثنا عن الأفضل .. ولذلك لم يقل لنا أطلبوا فقط !! بل قال لنا أطلبوا أولاً .. وهذه كلها تزاد لكم .. نعم إنها تزاد لنا لأنها وعد إلهى .. ومن حقنا أن نأخذ .. لأنه : "يمنحنا كل شئ بغنى للتمتع" (١تى٦:١٧) ولكن من واجبنا ان نجاهد ونسهر بلا تراخ وبلا يأس ، ومن واجبنا ان نطلب أولاً ملكوت الله وبره !! فقم حالاً ياصديقى الحبيب ألقى بكل حملك بين أحضان الأب السماوى وأطلب اولاً ملكوت الله .. وليكن عندك الثقة الكاملة أن (الله) سوف يمنحك كل شئ من خلال محبته الفائقة لك.

أ/ مجدى وهبه

من أقوال الآباء

(فى الرحمة)

+ للقديس باسيليوس الكبير :

+ من أجل أنك لم ترحم الآخرين فلا يصنع بك رحمة أيضا ولأنك أغلقت باب بيتك إزاء المساكين فلا يفتح لك الله باب ملكوته وكما أنك أمسكت بالخير عن البائسين حينما كانوا يطلبونه منك هكذا يمسك الله عنك الحياه الأبدية التى تطلبها انكم ستحصدون ما قد زرعتم فان كنتم قد زرعتم المراره فستحصدون المراره وان زرعتم القساوه فلا تحصدون سوى الأتعاب القاسيه والعذابات الهائله وان كنتم هربتم من الرحمه فالرحمه تهرب منكم وإن رزلتم الفقراء فيرزلكم ذاك الذى صار فقيراجنابكم .

+ للقديس أغسطينوس :

يجب ألا تكتفى بالصلاه بل تقدم صدقات أيضا . إكسر خبزك للجوعان وأدخل من لا مأوى لهم الى بيتك وإذا رأيت عريانا إكسه فإنك بذلك تقدم صلاتك فى تقة وتجعل لها جناحين .

+ للقديس يوحنا التبالس الأسيوطى :

محب الفقراء يكون كمن له شفيع فى بيت الحاكم ومن يفتح بابه للمعوزين يمسك فى يده مفتاح باب الله .

محاسب / رأفت نجيب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كنيستى روح وحياة

الكنيسة القبطية درة كنائس العالم (٢)

تخطت الكنيسة بدعة أريوس بفضل مؤازرة الروح القدس لها وجهاد القديس العظيم "أثناسيوس الرسولى" ورغم إحتفاظ الكنيسة بوحدتها وعدم تعرضها لخطر الانقسام إلا أن أريوس الشيطان قد زرع بذرة الهرطقة فأثمرت عن البدعة التى تلتها وهى هرطقة أبوليناريوس . فمن هو أبوليناريوس ؟ وماهى بدعته ؟

ثانياً : هرطقة أبوليناريوس

كان أبوليناريوس هو أسقف اللاذقية بالشام ، وقد عرف بشدة مقاومته للأريوسيين ودفاعه عن لاهوت السيد المسيح . فهب للدفاع ضد أفكار أريوس غير أنه سقط فى بدعة غريبة إذ علم بأن لاهوت المسيح قد قام مقام الروح الجسدية وتحمل الآلام والصلب فالموت مع الناسوت كما اعتقد بعدم مساواة الاقانيم لبعضها فقال أن الروح القدس عظيم والابن أعظم والأب أعظم منهما .

لقد كان هدف أبوليناريوس هو أن ينفى الخطية عن شخص السيد المسيح وأنه بلا خطية واحدة ولما كانت الروح فى الانسان هى علة الخطأ فيه بمعنى أن الخطأ يبدأ فى الداخل (فكراً وروحاً) لذا فهو يرى أن اللاهوت حل محل الروح الانسانية فى شخص المسيح وقد واجهت الكنيسة هذا الفكر الغريب لأنه يجعل السيد المسيح غير كامل فى ناسوته (الجسد+النفس+الروح) ومن ثم يكون فدائه غير تام وناقص كما أن الانسان حين سقط كان سقوطاً شاملاً للجسد والروح وبالتالى لابد أن يكون فدائه شاملاً للجسد والروح . وهكذا فإن الأخذ بمبدأ أو رأى "أبوليناريوس" يجعل فداء المسيح لايتعدى سوى الحيوانات التى لاروح فيها . وحاشا أن يكون هكذا والى جانب بدعة أبوليناريوس ظهرت أيضاً بدعة مقدونيوس أسقف القسطنطينية الذى يعرف بإسم (عدو الروح القدس) إذ علم بأن الروح القدس عمل الهى منتشر فى الكون وليس أقنوماً متميزاً عن الأب والأبن بل هو مخلوق يشبه الملائكة لكنه ذو رتبه أعظم وبالإضافة الى البدعتين السابقتين ظهرت أيضاً بدعه أوسابيوس الذى علم بأن الثالوث القدوس أقنوم واحد ظهر فى العهد القديم كأب وصار إنساناً فى العهد الجديد بصفة إبن وحل على الرسل فى علية صهيون بصفة الروح القدس .

وإزاء هذا كله وبدعوة من الامبراطور ثيئودسيوس إنعقد المجمع المسكونى الثانى فى مدينة القسطنطينيه سنة ٣٨١م بحضور ١٥٠ أسقفاً ورأسه الشيخ لوقور أنبا ملاتيوس أسقف كرسى أنطاكيه الذى ناضل ضد الاريوسيه ونفى بسبب ذلك مرتين وقد إنتقل قبل أن ينتهى المجمع من عقد جلساته ووضع قراراته . ومن أبرز الحاضرين الأنبا تيموثاوس بابا الاسكندرية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والقديس أغريغوريوس الثيؤلوغوس والقديس غريغوريوس أسقف نيصص شقيق القديس باسيليوس الكبير .

وكالعادة كان لأباء الاسكندرية الريادة فى الحوارات اللاهوتية التى دارت فى هذا المجمع ويذكر التاريخ أن إجابات البابا تيموثاوس فى هذا المجمع اعتبرت قوانين كنسية وإمام اصرار مكدونيوس على التمسك برأيه قضى المجمع الكبير بحرمه وفرزه كما حكم الامبراطور بنفيه وقرر الأباء أن الروح القدس هو الاقنوم الثالث من الثالوث القدوس وأنه مساوياً للأب والابن واكملوا قانون إيمان مجمع نيقية من عبارة :-

"نعم نؤمن بالروح القدس ..... من نهايته".

كما إستدع المجمع كل من أبوليناريوس وأوسابيوس وناقشهما فى أرائهما الفاسدة وإذ أصرا عليها حكم الأباء بحرمهما وقطعهما من شركة الكنيسة والمؤمنين .

وإنتهى المجمع بوضع سبعة قوانين لسياسة الكنيسة.

وهكذا عبرت الكنيسة مره أخرى من شراك إبليس اللعين ، وإحتفظت الكنيسة بوحدتها وتماسكها . ولكن هل سيصمت الشيطان ويهدأ .

بالقطع لا . فماذا أعد فى الجولة التالية . هذا ما سنحدثك عنه فى العدد القادم أن أحببت نعمة الرب وعشنا .

الشماس الأكليريكى / عهدى سامى

حديث تليق بالقداسة

كرامة سر التناول

القداس الإلهى هو قمة صلوات الكنيسة ، وأقدس لحظاته هى لحظة التناول من الجسد الالهى والدم الكريم إلا أن البعض يعتقد خطأ أن بداية التناول هو نهاية صلوات القداس الإلهى فيبدأ الغالبية من الحاضرين فى التصرف بأسلوب فيه الكثير من التسيب والاستهتار واللامبالاه التى لاتتفق إطلاقاً ومهابة وعظمة وقدسية هذه اللحظة التى يتم فيها الاتحاد الفعلى بالسيد المسيح ويتحقق فينا وعده أن من يأكل جسدى ويشرب دمى يثبت فى وأنا فيه" (يو٦:٥٦) ومن هذه الاخطاء.

١-الجلوس على المقاعد طلباً للراحة بينما ينبغى الوقوف بخشوع كالملائكة المحيطين بالعرش .

٢- تبادل الاحاديث الجانبية اثناء توزيع الاسرار بصوت عال يسبب شوشرة وإزعاجاً بينما الوضع اللائق هو الاشتراك فى لحن مزمور التوزيع ومابعده من ترانيم وتسابيح خصصتها الكنيسة لهذا الوقت فمرد مزمور التوزيع يحثنا على ذلك إذ يقول :"سبحوا الله ..."

٣- الانصراف المبكر فور بدء التناول – أو بعده مباشرة – دون أخذ الحل والسماح من الأب الكاهن ودون وجود ظرف إضطرارى لذلك فيكون صاحب هذا التصرف مشابهاً ليهوذا الذى غادر العلية دون أن ينال من بركة التناول وشركة الاسرار بينما الوضع الكنسى هو عدم الإنصراف الا بعد سماح الأب الكاهن والتسريح بالبركة الختامية (إمضوا بسلام).

٤- قد يترك الأباء والأمهات أبناءهم يمرحون فى الكنيسة كيفما شاءوا او يعطوا لاطفالهم (قربانه) مثلاً يأكلونها ليتحرروا هم من مضايقة الأطفال ناسيين أنهم بذلك قد رسخوا فى نفوس أطفالهم عدم إحترام بيت الله والسلوك اللائق به .

إن كانت الكنيسة لاتسمح حتى بالوعظ أثناء التناول (مراجع كتاب سلوات مع أسئلة الناس ج٤ لقداسة البابا شنودة الثالث ص٧ الطبعة الأولى) فكم بالحرى ينبغى أن نسلك نحن بما يليق وقداسة هذه العطية الالهية .

ع . س

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

"عظيم أنت أيها الرب إله دانيال ولاإله غيرك"

تتمة سفر دانيال

وجد هذا الجزء ضمن الترجمة السبعينية للكتاب المقدس ولكنها غير موجودة فى الأصل العبرى.

كاتب السفر :

دانيال أسم عبرى معناه "الله قضى" ، "الله يدين".

- دانيال النبى من سبط يهوذا ينتمى الى أسرة شريفة . ولد فى أورشليم وسبى وهو طفل ومعه رفقاؤه الثلاثة فتية فى السبى الأول لبابل وتم فى عصر الملك يهوياقيم ملك يهوذا حوالى سنة ٦٠٥ق.م
- تعلم دانيال لغة الكلدانيين وحكمتهم ورُشح هو والثلاثة فتية للخدمة فى القصر الملكى فأعطاهم الله النضوج الروحى والجسمى فحسنوا فى عينى رئيس الخصيان. وكان الرب مع دانيال فمنحه علم وحكمة فإستطاع ان يفسر لنبوخذ نصر حلم كان قد ازعجه (دا ٢) ومكافأة له عينه نبوخذ نصر حاكماً على بابل ورئيساً على جميع حكمائها وإستمر دانيال فى قصر الملك حتى نهاية مملكة بابل وإستطاع دانيال أن يفسر الكتابة على الحائط التى تعلن نهاية مملكة بابل .
- وفى أيام مملكة مادى وفارس وثق به الملك داريوس المادى حتى أقامه كأحد ثلاثة وزراء يقدم المرازبة (الولاة على الولايات التابعة لمملكة فارس) الحساب أمامهم وعلم باقى الوزراء فكر الملك أنه سيوليه المملكة كلها فحقد عليه الوزراء ووشوا به أمام الملك وأُلقى دانيال فى جب الأسود وأنقذه الله منها .

الأجزاء المحذوفة عبارة عن :-

١- تكملة الاصحاح الثالث (ص٣:٢٤-٩٠) وتتضمن تسبحة الثلاثة فتية فى أتون النار وهى مسجلة فى كتاب الابصلمودية السنوية بإسم "الهوس الثالث" وترنمها الكنيسة كل يوم .

٢- الاصحاح الثالث عشر : يتحدث عن قصة سوسنة العفيفة التى أنقذها دانيال وأحداث القصة ترجع الى بداية عصر السبى البابلى ويروى السفر أن سوسنة اليهودية الجميلة بينما

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كانت تتمشى فى حديقة بيتها رآها شيخان من شيوخ الدين وكانا قاضيين أيضاً فأثار مرآها فى نفسيهما عواطف الشهوة وطلبا منها مطالب بذيئة ، ولما رفضت طلبهما ، لفقا ضدها تهمة الزنى وحكم عليها أمام محكمة الشعب وقضى عليها بالموت . تدخل دانيال واستجوب الشيخين كلا على إنفراد وإستطاع أن يثبت تناقض أقوالهما وبذلك أقنع المحكمة بكذبهما وأنهما شهدا بالزور فقام الشعب وقتل الشيخين أما سوسنة وزوجها يواقيم ووالديها ففرحوا جداً وسبحوا الرب .

٣- الاصحاح الرابع عشر : ويشمل على حادثتين هما "الصنم بال" وقصة "التنين" :

- <u>حادثة الصنم بال :</u>

يذكر الكتاب أنه كان فى بابل تمثال رفض دانيال أن يسجد له ، فقال الملك لدانيال أن بال إله حى يأكل ويشرب فأجاب دانيال إن بال مجرد صنم فغضب الملك من كلام دانيال وإعتزم دانيال أن يثبت للملك أن الغذاء المقدم لبال لايأكله فطلب الى الملك أن يختم أبواب الهيكل بعد وضع الأطعمة ، وأمر دانيال أن ترش أرضية الهيكل بطبقة خفيفة من الرماد ، وفى الصباح لما فضت الأختام لم يكن للأطعمة أثر ، ولكن دانيال أثبت لملك وجود أثار أرجل الكهنة العارية فوق الأرض المغطاه بالرماد ، وهذا معناه أن كهنة الصنم دخلوا من أبواب سرية وحملوا الأطعمة فأمر الملك بقتلهم .

- <u>قصة التنين ودانيال النبى :</u>

كان فى بابل تنين عظيم يعبده البابيون فقال داريوس الملك لدانيال أتقول على هذا أيضاً نحاس لايأكل ولايشرب . فقال دانيال إنما أسجد للرب إلهى لأنه هو الإله الحى وطلب من الملك أن يسمح له بقتل التنين بلا سيف أو عصا . فأخذ دانيال زفتاً وشحماً وشعراً وطبخهم معاً وصنع أقراص وجعلها فى فم التنين فأكلها . فإنشق ومات وقال لهم دانيال أنظروا معبودكم فغضب منه شعب بابل وطلبوا من الملك أن يسلم لهم دانيال فلما رأهم الملك ثائرين إضطر أن يسلم دانيال لهم فألقوه فى جب الأسود وسط سبعة أسود مفترسة لكى تفترس دانيال ولكن الله أنقذه من الأسود بل أن دانيال كان يقتات بطريقة معجزية من طعام يحمله اليه حبقوق النبى من اليهودية ، وذلك أن ملاكاً كان يحمل حبقوق النبى الى جب الأسود فى بابل ليعطى دانيال الطعام ، ثم يعود به ثانية الى اليهودية . وفى اليوم السابع أتى الملك ليبكى على دانيال فدنا من الجب ونظر فإذا بدانيال جالس فهتف بصوت عال وقال "عظيم أنت أيها الرب إله دانيال ولا إله غيره ، ليتق جميع سكان الأرض إله دانيال".

د . ملاك محارب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من أرشيف أغابى

الماء والانسان

+ غريب أمر هذا المركب الذى نسميه الماء فهو أكثر المواد شيوعا لإطفاء الإشتعال بينما يتكون من عنصرين : الهيدروجين (H2) وهو غاز قابل للاشتعال ، و الأكسجين (O2) وهو غاز يساعد على الاشتعال ،وهكذا فان اتحاد الجسد القابل للفساد (كالهيدروجين) بروح الله القدوس النارى الذى يلهب القلوب (كالاوكجسيين) (لو٣ : ١٦ ، ٢٤ : ٣٢) يصير الانسان فوق الفساد و الموت متحديا إياه قائلاً أين شوكتك ياموت (١ كو ١٥ : ٥٥) يدوس الحيات ويسحق الشياطين (مر ١٦: ١٧، ١٨) فتخمد نيران الصراع بين الجسد والروح فيه (رو ٧: ٢٤ ، ٢٥) كما يطفىء الماء النيران الملتهبة .

+ ومن العجيب أيضاً أن الماء هو المادة الوحيدة التى تنخفض كثافتها عندما تتجمد متحولة إلي ثلج يطفو فوق سطح البحار .. ولولا هذه الخاصية لماتت الاسماك عندما تتجمد البحار بالكامل وليس سطحها فقط ... أن الشخص العجيب الذى يستطيع أن يسير فوق الماء هو يسوع (مر ٦ : ٤٨) وقد أعطى هذا السلطان لبطرس ولكل من يؤمن به فيطفو كسفينة نوح فوق شهوات العالم الباطلة و أمواجه المتلاطمة مهما كانت الرياح والتجارب عاتيه ولولا أن يسوع العجيب يستر حياتنا لتجمدت بحارنا ونلنا جميعا حكم الموت فها نحن كالاسماك التى غلفها الثلج فى بياضه وصلابته فأصبح حاميا لها كما يحمى القديسين فى طهارتهم وبصلواتهم وقوة ايمانهم الكنيسة من برودة وقسوة العالم الخارجى .. وكما يستخدم الثلج فى حفظ المأكولات هكذا يصيح المؤمن حافظا للعالم من الفساد شفيعا أمام الله (خر٢٣:١٢،٣٢)

+ لقد حرر الله المؤمنيين من ضغوط وهموم العالم فسموا وأرتفعوا فوق الخوف والألم ووقفوا مع يسوع على جبل طابور بثياب بيض تلمع جدا كالثلج (مر ٩: ٣) ووقفوا فوق صخرة قبر القيامة مع الملاك ميخائيل كالبرق بلباس أبيض كالثلج (مت ٢٨: ٣) .. فعندما ينخفض الضغط على الثلج ليصبح (٠,٠٦٢مترا) يتسامى ليصبح بخار ماء هكذا من يتحرر من هموم العالم يرتفع فوق الأرض ويصعد مع يسوع فى سحاب السماء (أع١ : ٩) أى فوق بخار الماء .

+ ويكون الماء ٧٠ % من وزن الكرة الأرضية وهى نفس النسبة التى يحتويها جسم الانسان منه وهذا ما يؤكد أن الانسان خلق من تراب الأرض ... فقد كانت الأرض خربة وروح الله يرف على وجه المياه (تك١:٢) وكما أن الانسان يعطش للماءعندما تنخفض هذه النسبة فى جسمه هكذا يعطش إلي الله عندما تنطفىء روح الله داخله فينادى مع المرنم (عطشت نفسى اليك يشتاق اليك جسدى فى أرض مقفرة ومكان بلا ماء (مز ٦٣ : ١) ويشتهى أن يشق الله السموات وينزل (أش ٦٤ : ١) وينادى (يارب طأطىء سماواتك وانزل) (مز ١٤٣: ٥)

بيتر هانى صبحى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مسابقة الكتاب المقدس

سفر دانيال

الأسم :	الوظيفة / الدراسة : ....
العنوان :	التليفون : ....

- تقرأ قصة سوسنة العفيفة فى قراءات الكنيسة يوم .. ..
- لاتخذلنا إلى الإنقضاء لأجل إسمك ولاتنقض عهدك ولاتصرف عنا رحمتك لأجل إبراهيم خليلك وإسحق عبدك وإسرائيل قديس" هذا النص موجود ف تتمة دانيال الإصحاح الثالث وإستخدمت الكنيسة هذا الجزء فى صلواتها ومذكور فى .. ..
- يشمل الإصحاح الثالث من تتمة دانيال تسبحة الثلاثة فتية القديسين فى أتون النار وترنم الكنيسة هذا الجزء فى .. ..
- دانيال إسم :

(١) عبرى (٢) بابلى (٣) فارسى

- معنى كلمة دانيال :

(١) الله يدين (٢) حنان الله (٣) غير معروف المعنى

- ولد دانيال فى :

(١) بابل (٢) أورشليم (٣) السامرة

- بالنسبة لإنساب بنى إسرائيل يعتبر دانيال من سبط :

(١) بنيامين (٢) يهوذا (٣) شمعون

- الفترة التى ولد فيها دانيال :

(١) قبل سبى بابل (٢) فترة سبى بابل (٣) بعد السبى البابلى

- عاصر دانيال ثلاثة ممالك مختلفة هى (١) ....

(٢) .... (٣) ....

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الشيخان اللذان وشيا على سوسنة العفيفة من أصل :

(١) بابلى (٢) يهودى (٣) فارسى

- حدثت قصة سوسنة العفيفة خلال :

(١) فترة السبى البابلى (٢) فترة حكم مادى وفارس (٣) فترة حكم الرومان

- كان عدد كهنة الصنم بال :

(١) أربعون (٢) خمسون (٣) سبعون

- أثبت دانيال للملك خداع كهنة بال وذلك من خلال :

(١) رائحتهم (٢) بعض المخبرين (٣) آثار أرجلهم

- قتل دانيال التنين :

(١)- بالسيف

(٢)- رمى فى فمه أقراص عبارة عن زفت وشحم وشعر

(٣)- أغرق التنين فى البحر

- أذكر كيف كان يأكل دانيال خلال الأسبوع الذى قضاه فى جب الأسود ؟

.. ..

.. ..

.. ..

- لماذا رش دانيال هيكل الصنم بال بطبقة خفيفة من الرماد ؟

.. ..

.. ..

.. ..

من قائل هذه الآية

- "عظيم أنت أيها الرب إله دانيال ولا إله غيرك" .

قالها :- .. ..

- "خير لى أن لاأفعل ثم أقع فى أيديكما من أن أخطأ أمام الله" .

قالها :- .. ..

- "لأنك عادل فى جميع ماصنعت وأعمالك كلها صدق وطرقك إستقامة وجميع احكامك عدل" .

قالها :- .. ..

- "يانسل كنعان لايهوذا قد فتنك الجمال وأسلم الهوى قلبك إلى الرن"

قالها :- .. ..

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

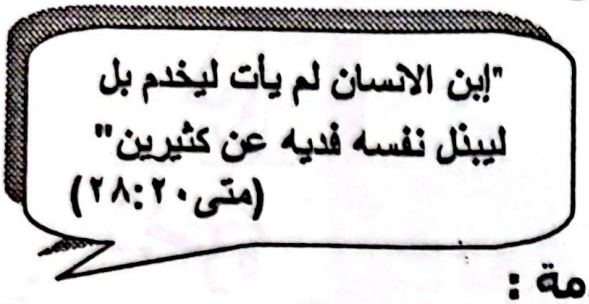

ما هى الخدمة :

الخدمة ليست فنا كسائر الفنون الرفيعه يمكن اكتسابه بالممارسة وهى ليست دراسة موضوعية يستطيع الانسان إتقانها والتمهر فيها بالجهد الشخصى - وهى ليست علماً كسائر العلوم الطبيعيه أو علوم ماوراء الطبيعه وهى لا تبدأ فى المعاهد اللاهوتية - انها تبدأ فى القلب ومدرستها هى الروح القدس الذى يلهب القلوب ويقدسها ويعلمها كل شىء ويذكرها بأقوال الرب يسوع .

الخدمه هى حب مقدس امتلأ به قلب انسان احب الله وعاش معه وذاق حلاوته ومن تم طفق ينادى بين الناس " ذوقوا وانظروا ما اطيب الرب "

أن الخدمه تعمل بكل قوة فى كل الامكنه وفى كل الاوقات وفى كل الخليقه - انها تهدف إلي نقل هذا الحب إلي كل شخص بل تعمل على انطلاق الانسان من حب ذانه إلي حب الاخرين هى تخرجه من محوره الخاص إلي المحور العام .

الخدمة مصدر هام من مصادر السعادة الانسانية التى حددها الرب يسوع فى قوله " السعادة فى العطاء أكثر من الاخذ " (١ع ٢٠ :٣٥)

إن الخدمه لاتقيد وهذا هو شعور كل من إختبر الرب وتذوق حبه أن المؤمن يرى ويسمع فى عشرته مع الله مالاتراه عين الجسد ويسمع أموراً لاينطق بها لسان ويضم بين ضلوعه فرحاً وسلاماً يفوق كل عقل - إن من يستقر قلبه بحب الله لا يهدأ ولا يستريح عن خدمة الاخرين إنه يظل يبحث عن موضع للرب ومسكنا لإله يعقوب فى كل قلب وفى كل هيكل يسر الله أن يستريح فيه .

إن الخدمه لا تبالى بالصعاب والاخطار والاهوال حتى بالموت ذاته - بل أن الموت يضاعف قوتها ويساند عملها ويكثر اثمارها - وهذا ما نلمسه فى حياه من جالوا مبشرين أن معلمنا بولس الرسول يقول " والان ها أنذا أذهب إلي أورشاليم مقيداً بالروح لا أعلم ماذا يصادفنى هناك غير أنه الروح القدس يشهد فى كل مدينه قائلاً إن وثقا وشدائد تنتظرنى - ولكن لست احتسب لشىء ولا نفسى ثمينه عندى حتى أتمم بفرح سعى والخدمة التى أخذتها من الرب يسوع لأشهد ببشارة نعمة الله . (١ع ٢٠-٢٢-٢٤).

مدام . إحسان لمعى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لقاء
أنكل
وليم

فوق ربوة خضراء

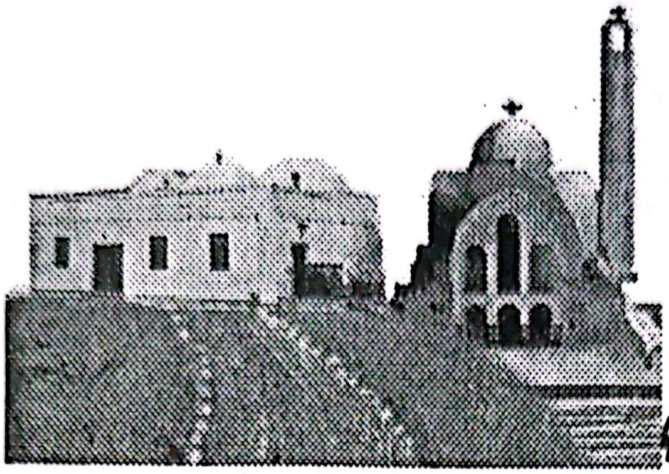

لايجهل أحد منا موقع كنيسة القديس الأنبا رويس الأثرية فهو هذا المبنى المنخفض بجوار سلم الكاتدرائية العملاقة وأمام مبنى الاكليريكية الضخم ويواجه قصر البابا البطريرك .

عزيزى وعزيزتى : لعلك أدركت وأحسست ماسوف أتناوله وما أرمى اليه بعد هذه السطور القليلة . إننى كلما نظرت بعينى من بعيد أبدأ فى المقارنة بين هذه الأبنية وموقع هذه الكنيسة وشدة تواضع ومكان مبناها وأجدنى أتمنى وأتمنى .. (لكن مهلاً ياعزيزى) فأنا لاأفكر مطلقاً فى مجرد تجميلها أو زخرفتها لأننى أعرف وأؤمن جيداً أن المسألة ليست مسألة ضخامة أو فخامة أو جمال لكن المساله أولاً وأخيراً مسألة قدسية ورهبة المكان - ولعلكم ترون معى أن المكان الحالى لم يعد مناسباً جمالياً أو هندسياً لجلال وقدسية هذه الكنيسة فهى تواجه (ولاأقول تعترض) الطريق الداخل إلى المنشأت الموجوده فى الجهة البحرية - كما أن جزء من سلم الكاتدرائية يداربها . فكم تمنيت نقل الكنيسة بأمجادها وحوائطها ومبانيها ومنظرها الخارجى والداخلى الى مكان بين البركة والبهاء... الفخامة والقدم ما المانع ؟!

لذا تمنيت أن تنقل الكنيسة فوق ربوة خضراء عاليه جميله حولها خضره وزهور ومساحات ومسطحات خضراء واسعة ربوة خضراء بهيجة يتوج ويزين قمتها كنيسة القديس الأنبا رويس - فتكون لمن يزورها راحة للنفس والجسد والروح. وقد تتساءل كيف ؟ فأقول أن ذلك متروك للجان الهندسية والخبراء والمستشارين والاساتذه... وطبعاً لابد ياعزيزى أنك سمعت عن كيف تم نقل معبد أبو سمبل بتماثيله وقاعاته من مكانه الذى كانت تغمره مياه الفيضان الى مقره الحالى بجزيرة أبو سمبل وذلك بأن نشروه بالمناشير ورقموا قطعه وفككوه ونقلوا القطع وأعادوا تركيبها بذكاء ودقة شديده حتى أن الشمس جعلوها تسقط على وجه رمسيس بداخله فى مكانه الجديد فى نفس الوقت بالدقيقه والساعة واليوم كما كان فى موقعه القديم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

+ فهل تصلح طريقة نقل معبد أبو سمبل هذه فى رفع ونقل الكنيسة بتقطيعها أو نشرها بالمناشير وإعادة تركيبها وتجميعها . سيما ونحن نعلم صعوبة ماتم فى ترميمها بعد الزلزال .

+ أو بتفكيكها (طوبة طوبة أو حجر حجر) وترقيمها وإعادة تجميعها فى مكانها الجديد (وقد تكون هذه الطريقة أنسب) أو أى طريقة أخرى رغم أننى أعلم مقدما أن الأمر ليس سهلا - ولكن المهندسون دوما يجدون الحلول ولايعدمون الوسائل .

وقد تكون الأماكن المناسبة لنقلها :

+ بحرى (الشمال) من الكاتدرائية فوق ربوة خضراء عاليه يحيط بها زهورا وأشجار ومسطحات ومنحدرات خضراء واسعة وذلك وسط الحديقة الموجودة حاليا أو أى مكان آخر مناسب

+ أن تنقل وتستقر على قوس (arch) عالى جميل بين سور الكنيسة البطرسية والكاتدرائية فى أول الممر ويكون طرف القوس بجانب سور البطرسية والأخر فوق سلم الكاتدرائية ونحن نمر من تحت القوس ونسميه قوس البركه للأنباروبس مثل قوس النصر بالشانزليزيه .

+ ويمكن أن يكون قوس البركة هذا بين مبنى الاكليريكية وسلم الكاتدرائية .

أعزائى : المكان يمكن تحديده بلجان - إما فوق القوس أو فوق ربوة خضراء عاليه جميله ذات مساحات ومدارج خضراء نجلس عليها ونتأمل ونصفو ... ولكى يكتمل العمل تمنيت وجود نافوره على هيئة صليب وسط المسافة بين المقر البابوى والكاتدرائية .

قال زميلى لماذا لاتعرض هذه التمنيات على قداسة البابا - فأجبته وهل تظن أن قداسة البابا ليست لديه عشرات الأفكار الأفضل والمشاريع الجميله لهذا الأمر وقد يكون قد أحالها الى لجان ولجان للدراسة ولكن بالتأكيد لابد أن توجد أسباب لعدم تنفيذها... الأن.

أعزائى : رغم هذا مازلت أتمنى أن أجلس معكم على المسطحات الخضراء بعدما نخرج من الكنيسة نتامل فوق الربوة العالية - ونشارك الطبيعة والعصفور والزهور والأشجار فى تمجيد وتسبيح الله وأن أمر تحت قوس البركة وأنا أصلى وأرنم ترانيم الصاعد وانا صاعد للكنيسة الرب فوق القوس أو فوق الربوه الخضراء .

بمناسبة عيد القديس الأنباروبس
كل عام وأنتم بخير

أنكل وليم

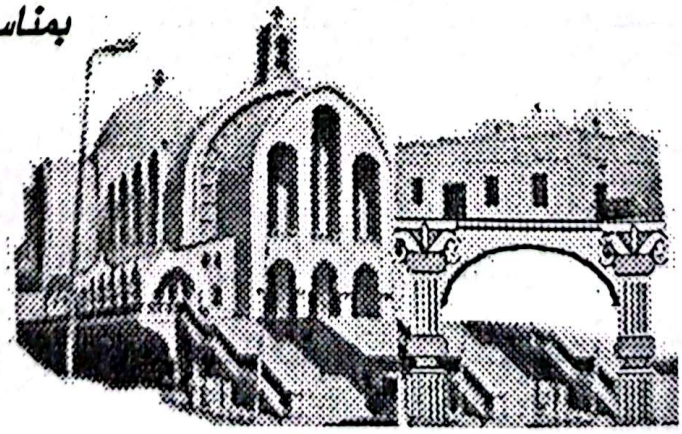

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأعياد والتذكارات

سطور من حياة الأنبا رويس

- ولد القديس حوالى سنة ١٣٣٤ ميلادية فى قرية صغيرة إسمها " منيه يمين" بمحافظة الغربية من عائلة فقيرة ، وكان إسم أبيه أسحق وأمه إسمها سارة . فلما رزقها الله به أسمياه " فريج "
- تربى القديس فريج تربية خشنة كفلاح فقير فكان يساعد والده فى الفلاحة ، وأحياناً أخرى كان يبيع الملح على جمله الصغير .
- ظهرت علامات مبكرة تدل على نبوغه الروحى ، فمنذ صغره كان مواظباً على الصلاة والتأمل وكان ينمو تدريجياً فى التقوى والقداسة ، فذاع صيته فى جميع أنحاء قريته والمناطق المحيطة بها .
- أقام القديس فى منزل أبيه حتى بلغ العشرين من عمره ، وحدث فى ذلك الحين إضطهاد شديد على الكنيسة فأضطر عدد كبير إلى جحد الإيمان ومنهم والده ، ولكن القديس صلى من أجلهم بدموع فإستجاب له الأب السماوى وأيقظ ضمائر الجاحدين فعاد بعضهم الى فاديهم الحبيب ومن بين العائدين والده .
- من فرض حزن القديس على حالة الكنيسة قرر أن يتجول فى محافظات مصر كارزاً وداعياً للتوبة ، ويشدد الناس على الإيمان فكانت الكنيسة فى ذلك الوقت تعيش وسط ظلام دامس إذ لم يكن معلمون أو مرشدون وكانت كلمة الرب عزيزة فى تلك الأيام .
- ذاع صيت القديس فى جميع أنحاء مصر وصنع الرب آيات وعجائب بشفاعة القديس ، وكان دائماً يهرب من المديح ويكر ذاته فاطلق على نفسه إسم " رويس " ، ومرة أخرى أطلق على نفسه إسم " ريجى افليو " أى ريجى الكاذب أو المجنون .
- عاش الأنبا رويس فضيلة الصمت ودرب نفسه عليها وأتقنها . ومن تدريبه لنفسه أنه ضبط لسانه الى حد أنه كان يمكث شهوراً لا يلفظ بكلمة .
- كان الأنبا رويس كثر الرحمة والشفقة على الأرامل والأيتام والفقراء ولم يكن يميز بين مسلم ومسيحى بل كان يعامل الجميع معاملة واحدة من اللطف والإشفاق ، كان القديس يبكت الأغنياء ويحثهم الرحمة ويحثهم لمساعدة أخوتهم المحتاجين .
- لقد أدرك الأنبا رويس عظم حياة الصلاة وأنها سر النصرة على الشيطان " ، فكان

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يصلى كل وقت وكل حين حتى أصبح هو صلاة كقول مرتل المزمور " أما أنا فصلاة " (مز ١٠٩ : ٤١) .

✣ درب القديس نفسه على الصوم حتى أننا لا نغالى إذا قلنا أنه عاش حياة كلها أصوام كما قال الرسول بولس " فى أصوام مراراً كثيره "(٢ كو ١١ : ٧) ، فأخذ يدرب نفسة على الصوم الأنقطاعى فكان يصوم يومين زادها الى ثلاثه أيام ثم أصبح يصوم إسبوعاً أو أكثر

✣ عاش الأنبا رويس حياة الفقر الأختيارى ، فأحتقر العالم وكل بريقه وقد ظهر ذلك فى زهده الشديد فى المأكل والممتلكات والملبس . وكان دائماً يردد قول الرسول " لا تحبوا العالم ولا الاشياء التى فى العالم ، إن أحب أحد العالم فليس فيه محبة الآب . العالم يمضى وشهوته وأما الذى يصنع مشيئة الله فيثبت الى الأبد " (١ يو ٢ : ١٥ – ١٧) .

✣ كان ملبسه متواضعاً جداً كأحقر الفقراء بالرغم من أن كثير من الأغنياء كانوا يقدمون له هدايا من الذهب والفضة والعمائم وأفخر الملابس وغيرها الا أن القديس لم يكن يقبل شيئاً منها . وبالرغم من لبسه الحقير الا أن منظره كان مهيباً وشابه سواح البرارى

✣ كان الأنبا رويس مواظباً على التناول من الأسرار المقدسة ، ونال بركة الاستعلانات الإلهية إذ عاين السيد المسيح أكثر من مرة ولهذا لقبته الكنيسة " نيؤفانيوس " أى ناظراً الاله .

✣ تحمل القديس كثير من الاهانات والتعذيب والسجن وأيضاً آلام المرض ولعظم صبره واحتماله لقبه البعض بـ " أيوب الجديد " .

✣ لقد قضى القديس السنين التسع الأخيرة من من حياته ملقى على الأرض بسبب المرض فى بيت تلميذه ميخائيل البنا ، ومن العجب أنه وهو هكذا مطروح لم يكن يأتيه أنسان فى ضيقه الا ويفرج الرب ضيقته ، ولم يقصده مريض الا ويشفيه الرب بصلاته

✣ لشدة تكريم القديس للسيدة العذراء ولإتخاذه إياها شفيعه له فقد كان يوم إنتقال القديس عيد من أعيادها إذا تنيح الأنبا رويس فى ٢١ بابه ١١٢١ ص الموافق ١٤٤/١٠/٣١م .

✣ لقد أعطانا الأنبا رويس مثالاً على أن القداسة لا تعتمد على درجة كهنوتية . فلم يكن الأنبا رويس أسقفاً أو كاهناً أو راهباً أو حتى شماساً بل إنساناً عادياً من عامة الشعب .

✣ بركة صلاة القديس فلتكن معنا جميعاً ولربنا المجد الدائم آمين .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

"كمجهولين ونحن معروفون ...
كفقراء ونحن نغنى كثيرين،
كأن لاشئ لنا ونحن نملك كل شئ"
(٢كو٦:٩-١٠)

تحويل التراب الى نقود :

أعتاد أحد الجنود أن يأخذ معه فى دوريته بعض الخبز ليتصدق به على المساكين ، وفيما هو مجتاز وجد الأنبا رويس عريانا مسكيناً فى الطريق . فاقترب منه وأعطاه من الخبز فقبله منه وقال له " لا تمضى حتى أتصدق عليك نظير ما تصدقت به علىّ وأكثر منه ، لأن المسكنة – أيها الجندى – التى من اجل الله أغنى من غنى هذا العالم ، ثم أخذ القديس حفنة من تراب الأرض ووضعها للجندى فى منديل ، وأنف الجندى من أن يحمل التراب معه . فقال القديس : " احتفظ بهذا التراب ولا تتهاون فيه ، فإنك كما أحسنت وتصدقت علىّ هوذا الله قد أعطاك أضعاف ما أعطيتنى لأنك أحببت الرحمة بالمساكين " .

ولما وصل الى بيته أخبرهم بقصة التراب فتعجبوا وأرادوا أن يحفظوه ليتباركوا به ، فلما فتحوا المنديل وجدوا نقوداً فضية جديدة فتعجبوا ومجدوا الله . ومنذ ذلك اليوم قوى إيمان الجندى وزاد من رحمته بالمساكين ، وبحث أيضاً عن هذا الأب حتى وجده ففرح به وأراد أن يتصدق عليه حتى يعطيه تراباً آخر . وقبل أن يقترب منه بالصدقة قال له الأب . وما أطمعك ؟ أتبحث عنى ؟ هل تظن أننى فلاح عندك أتيت تطلب منى إخراج (أى الضريبة) مرة ثانية ؟ اذهب اعطى فلاحيك المساكين كعادتك ولا تطلب منهم إخراجا كما تطلب منى الأن . من زرع شيئاً حصده ومن أعطى أعطاه الله أضعاف ما يعطى " .

فسمع الجندى كلام القديس وظل مداوماً على الصدقة . وكان كلما أعطى ضاعف له الرب عطاياه تذكاراً للأبدية التى صنعها له هذا الأب .

الكنيسة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تسالى

اعـــداد
أ/ نعيم رياض

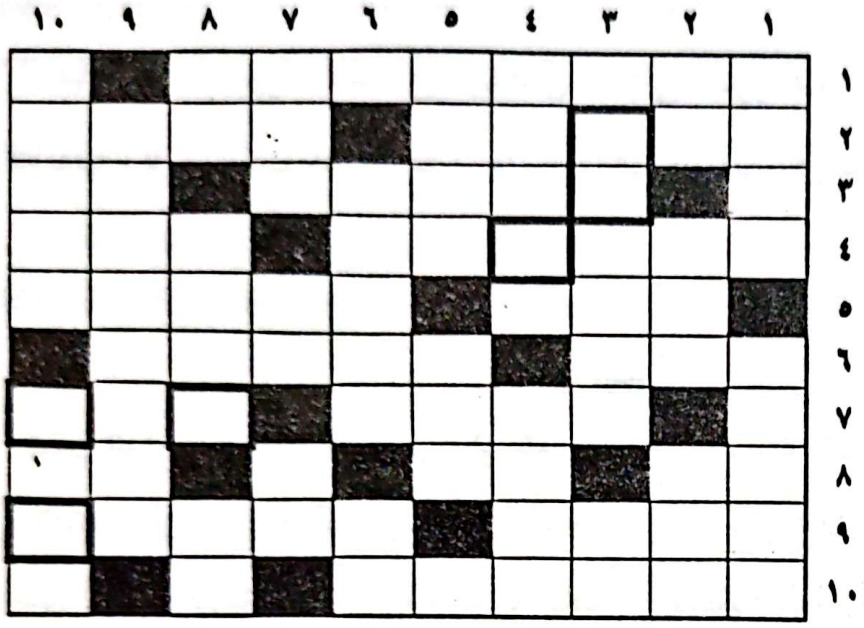

* الكلمات الأفقية

١- أحد أسرار الكنيسة
٢- أنه أحد قال ... هـــو العطـــاء أع٢٠:٣٥ - أرواح
٣- رحمنا – طليق (معكوسة)
٤- نتخذه زميلاً – تجدها فى أداة
٥- تجدها فى هفهف – خالية مـــن الزرع
٦- يشتم (معكوسة) – الزوج
٧- ... أباك وامك (معكوسة) مـــن الوصايا العشر – إقتراب (معكوسة)
٨- أحد الوالدين – عملة اليابـــان – ثلثا يود
٩- عقاب – أعطه
١٠- المرتفع (معكوسة)

الكلمات الرأسية

١- من ألهة قدماء المصريين – ما تبقى
٢- حقد (معكوسة)- كبيرألهة اليونـــان – يعطى للوقاية من المرض
٣- أبو الأنبياء -متشابهان
٤- للمساعدة على السباحة – تحصل عليـــه من بعض الفواكة (معكوسة)
٥- تدخل فى شئون الآخرين – أضمر
٦- جهلنا (مبعثرة)- للنصب (معكوسة)
٧- ضمير – إله – للأستفهام
٨- متشابهان- أطلب من الرب – للتعجب
٩- نبات يعوق الملاحة فى النيل
١٠- أدعيـــاء بأنـــهم المســـيح – مـــع أنـــه جاء...زور (معكوسة) مت ٢٦ :٦١

تتبع الأحرف فى المربعات المسودة تحصل على أحد الشهور القبطية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من الحياة

" الحياة مدرسة كبيرة ، لاتحتاج الإلتحاق بها إلى مصروفات أو بلوغ السن القانونية ، بل يتطلب تأملاً فاحصاً ، وإنتظاماً فى التعليم ، ورغبة فى حياة أفضل ... وهذه مجرد خبرات من الحياة ..."

صاحب قضية

البشر أنواع ... نوع ليس له لون أو طعم ، يتلون بإستمرار تبعاً للمواقف المختلفة ، ولايضيره أن يكون صاحب وجه أو إثنين أو أكثر ... ونوع آخر ليس له موقف وهو على إستعداد أن يؤيد رأياً – صحيحاً أو خاطئاً – لايهتم طالما ان الأخرين يؤيدونه.

أما النوع الثالث فهو صاحب القضية الذى يتبنى مبادئ يؤمن بها ، وفكراً واضحاً لايستحى أن يعلنه دون خوف أو تردد ، وهو على إستعداد أن يضحى فى سبيل ما يؤمن به أنه صحيح .

كل دعاة الحقيقة كانوا من هذا النوع ... الأنبياء ... السيد المسيح ... الرسل ... الشهداء ... غاندى ... سقراط ... وغيرهم . كانت لهم مبادئ يدافعون عنها ، وفى سبيلها إحتملوا الكثير ، لم يتهاونوا أو يفرطوا أو يقدموا تنازلات ... ماذا حدث ؟

تذكرتهم صفحات التاريخ ، وظلت مبادئهم مستقرة فى ضمير البشر رغم مرور السنين ، الناس لاتتذكر إسم الشخص الذى جلد السيد المسيح أو أسماء من أهانوه وهو حامل الصليب ... ولايتذكرون أسماء من عذبوا الشهداء ، أو إسم من أعطى سقراط كأس السم ليتجرعه ، أو إسم من إغتال غاندى داعية الحب والسلام .

الناس تذكر وتحترم كل من يحمل فكراً يدافع عنه بأمانة ونزاهة ، لكنها تلقى المتلونين وعديمى اللون فى زوايا النسيان . والأهم من كل ذلك أن يحترم الإنسان نفسه حين يستدعى حياته أمام عينيه ... وما أقسى أحكام البشر على أنفسهم.

أ. سامح فوزى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أعياد القديسين

من أقوال البابا شنودة الثالث

أعياد القديسين مجال لتجمعات ضخمة من المؤمنين ، تطلب شفاعة أولئك القديسين ، فى ملء الايمان :

الايمان بدالة القديسن عند الله ، وبقبول الله لصلواتهم وشفاعتهم والايمان بخلود الروح ، وعملها بعد الموت والصلة الدائمة بين الكنيسة على الأرض وأرواح القديسين الذين انتقلوا . وكثيراً ماتحدث معجزات فى هذه الاعياد نتيجة لإيمان الناس ، ومنح الرب لهم سؤل قلوبهم حسب إيمانهم . وكم كان الجدر بنا تسجيل كل المعجزات التى تحدث فى أعياد القديسين تسجيلاً يقوى إيمان الجميع ويريهم أن عهد المعجزات لم ينته أبداً ، ولم يقتصر على العصور الولى ...

وقد انتفعت الكنيسة من هذه التجمعات الضخمة فى أعياد القديسين لإقامة نهضات روحيه وبرامج نافعة لتعميق الإيمان ، وقيادة الناس فى حياة الروح .

فقضت على كل أنواع الملاهى والعبث وأقامت القداسات اليومية ونظمت إذاعة داخليه فى عيد كل قديس ، تذيع التراتيل والألحان والعظات والتعاليم الروحية فى نواحى الحياة المختلفة مع تنويع البرامج الروحية ، لتشمل مايهم العائلات ، والأطفال ، والشبان ، والسيدات ، والعمال ... وتوسيع الاستفادة من الوسائل السمعية والبصرية فى عرض الأفلام الدينية المشوقة ، والشرائح بالفانوس السحرى ومايستلزم ذلك من بناء القاعات اللازمة لهذا الغرض وكذلك توزع النبذات والمطبوعات النافعة للناس ، وعرض الهدايا التذكارية من صلبان وأيقونات وصور.

وأصبح الناس يقضون فترات روحية مركزة خلال هذه الأعياد يخرجون منها بحصيلة روحية كبيرة .

وأعياد القديسين أيضاً مجال لترابط المؤمنين معاً . ومظهر من مظاهر الحياة الأرثوذكسية العملية ...

ودليل على أن الكنيسة واحدة فى السماء وعلى الأرض ، فى هذه الحياة والحياة الأخرى معاً

إن أعياد القديسين بركة كبيرة ، وخاصة عد إهتمام الآباء الأساقفة بها ، فى الكنائس الأثرية التى يقصدها شعبنا ، ويشعر بقدسيتها وتأثيرها الروحى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner